مؤسسة البُشريات

قِسْمُ التَّفْرِيغ وَالنَّشْر



أفلحت الوجوه

كلمة حول الغزوة المباركة في باريس

بصوت الشيخ المجاهد: حارث النظاري

#أفلحت_الوجوه

إنتاج : مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي

النوع : إصدار صـــوتي

المدة : خمس دقائق

بسم الله الرحمن الرحيم **تفريغ**

أَفْلَحَت

الوجوه؛ كلمة حول الغزوة المباركة في باريس

للشيخ/ حارث النظاري (حفظه الله)

الصادرة عن مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي

ربيع الأول 1436 هـ - يناير 2015 م

مُؤسَّسَة البُشْرَيات
قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

الحمد لله، ثم الحمد لله، والله أكبر ولله الحمد، اللهم لك الحمد كَفيتَ نبيَّك المستهزئين فلك الحمد، ونصرتَ عبادك المجاهدين فلك الحمد، اللهم صلِّ على مَن بَعثْتهُ بالسيف بين يدي الساعة حتى تُعبَد وحدك، مَن رَفعْتَ ذِكره، وشَرحْتَ صدره، وعصَمْتهُ من الناس، وجعَلْتَ شانئهُ الأبتر، اللهم صلِّ على عبدك ونبيك محمد بن عبد الله بن عبد

المطلب بن هاشـم، من أرسـلتهُ شـاهدًا ومبشـرًا ونـذيرًا، وداعيًـا إلى الله بإذنه وسِراجًا منيرًا -صلى الله عليه وآله وسلم-، أما بعد:-

ظَنَّ أعداء رسول الله، الذين كفـروا بـه وكـذبوه وآذوه، الأنجـاس من أبناء فرنسا، ظنوا أن الله لن ينتصر لرسوله، وحسبوا أنهم في مأمنٍ من حُكْم اللـه عليهم، وتربصـوا ثم تربصـوا، فأتـاهم اللـه من حيث لم يَحتسبوا، وأَمْكَن منهم، وعذَّبهم بأيدي المؤمنين {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ}

لقد أساء بعض أبناء فرنسا الأدب مع أنبياء اللـه، فثـار إليهم نفـرٌ من جند الله المؤمنين فعلَّموهم الأدب وحدود حريـة التعبـير، جـاءكم جُنـدٌ يحبون الله ورُسُلَه، لا يهابون الموت، ويعشـقون الشـهادة في سـبيل الله.

يَسرون بالسُّمْرِ الخِفاف إليْكُمُ ** مَرحًا كأُسْدٍ في عَرِينٍ مُغْرِفِ

حتى أَتَوْكم في مَحِلِّ بلادكم ** فَسَقَوْكُمُ حَتْفًا بسُمْرٍ ذُفَّفِ

مُستنصِرين لنصرِ دينِ نَبيِّهم ** مُسْتَصْغرين لكلِ أمرِ مُرجِفِ

إن لله من بعد الصحابة رجال يأخذون بالثأر وينصـرون اللـه ورسـوله، بلى والله لنُسابِقَنَّ الصـحابة في الـدفاع عن رسـول اللـه، ولنَقْتَـدينَّ بهم في الـدفاع عنـه، ولنـا في محمـد بن مَسْـلَمَة -رضـي اللـه عنـه- أسوة.

ولئن عَرَف التاريخ أَوْسًا وخَزْرجًا ** فللهِ أوسٌ آخرون وخَزْرجُ.

أيها المجاهدون الأبطـال، أفلحت الوجـوه وسَـلِمَتْ الأيـدي، يـا ليتـني كنتُ معكم.

أيها المسلمون، إن في جهاد الكفـار العـزة في الـدنيا والسـعادة في الآخــرة، كيــف لا نقاتــل من آذى النــبي وطعن في الــدين وقاتــل المؤمنين؟ قال الله: {وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُـوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ}.

إن فرنسـا اليـوم من أئمـة الكفـر، تَسُـبُّ الأنبيـاء وتَطعن في الـدين وتُقاتِل المؤمنين ولا رادع لها إلا ما حَكَم الله فيها: {فَضَـرْبَ الرِّقَـابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ}.

أيها الفرنسيون، إلى متى تحـاربون اللـه ورسـوله؟ إن تُسْـلِموا فهـو خيرٌ لكم {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَـدْ جَـاءَكُمُ الرَّسُـولُ بِـالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَـآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَـإِنَّ لِلَّهِ مَـا فِي السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَـانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا}.

أيهـا الفرنســيون، إنــه أَوْلَى بكم أن تَكُفُّوا عــدوانكم عن المســلمين لعلكم تَحْيَوْن في أمـان! فـإن أَبَيْتم إلا الحـرب! فأبشـروا، فواللـه لن تَنْعَموا بالأمن ما دمتم تحاربون الله ورسوله وتُقاتلون المؤمنين {قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَـدْ مَضَـتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ}.

والحمد لله رب العالمين.